سلطنة عمان

ملف الصحف

إعداد: دائرة الإعلام

١٦ مارس ٢٠١٦ م

مركز الاتصال السياحي: ٨٠٠٧٧٧٩٩

OmanTourism | Tourism Oman | Oman Tourism

www.omantourism.gov.om

الشبيبة alShabiba

عُمان

OMAN عُمان DAILY Observer

الزمن

رئيس التحرير: إبـــراهيم المعمري

الرؤية

www.alroya.om

MUSCATDAILY.COM

الوطن

صوت عمان في العالم ..يومية سياسية جامعة

OMAN TRIBUNE

The Edge of Knowledge

الفهـــرس

م	الجريدة	الصفحة	العدد	الموضوع
١	عمان	١١	١٢٧٠٦	العوابي تناقش المواقع السياحية ومنع تسرب مياه الأمطار إلى المنازل
٢	عمان	٦	١٢٧٠٦	صلالة يستقبل ١١٩٤ سائحًا على متن سفينة إيطالية
٣	عمان	٢٣	١٢٧٠٦	المنجز السياحي الوطني.. أرصدة استحقاق متتالية
٤	عمان	١	١٢٧٠٦	٢٨٠٠ قطعة أثرية نادرة مقتنيات السفينة الغارقة «زمردة»
٥	الوطن	٤	١١٩٠٢	الاحتفال بإطلاق مشروع «جادة تلال مسقط» .. والانتهاء من تنفيذه ٢٠١٨
٦	الرؤية	٩	١٨٣٣	كم عُمَر تحتاجه سياحتنا؟
٧	Observer	٤	VOL. 35 NO. 119	Cruise ship visits Salalah Port

عُمان

خلال اجتماع لجنة الشؤون البلدية

العوابي تناقش المواقع السياحية ومنع تسرب مياه الأمطار إلى المنازل

العوابي - خليفة بن سليمان المياحي

خلال اجتماع لجنة شؤون بلدية العوابي

ناقشت لجنة الشؤون البلدية بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة، أمس بقاعة الاجتماعات بمكتب سعادة الشيخ والي الولاية عددا من المواضيع المهمة، أبرزها المطالبة بتجميل رصف طريق السهل وتغيير مساره، واللوائح الإرشادية في موقع الدوار المزمع تنفيذه عند المدخل الغربي الرئيسي للولاية، ومقترحات بوضع آلية لحماية البيئة والمحافظة على نظافة المواقع السياحية بالولاية ووضع كاسرات السرعة في بعض الطرق الداخلية بالولاية والقرى والمخططات السكنية التابعة لها والتي يجري العمل فيها ومناقشة إيجاد حل لدخول مياه الأمطار في عدد من الأحياء السكنية الواقعة بالقرب من مجاري الشعاب وطرح مناقصة لاستثمار سوق الأسماك القديم الواقع في السوق القديم بالولاية وتغيير مسار مدخل منها بقرية ستال.

وعقدت اللجنة الاجتماع الثالث لهذا العام أمس برئاسة سعادة الشيخ حمد بن سيف بن حمد الجساسي والي العوابي (رئيس اللجنة) وحضور يوسف بن عبدالله بن سالم النصري المدير المساعد لبلدية العوابي، ويعقوب بن نبهان بن عبدالرحمن الخروصي مقرر اللجنة.

وفي بداية الاجتماع رحب سعادة الشيخ الوالي بالحضور واستعرض مقرر اللجنة محضر اجتماع اللجنة الثاني للعام الحالي وتابع الأعضاء البنود الواردة فيه وتقدموا بالشكر للاهتمام الواضح وللمخاطبات التي تسير أولا بأول للجهات المعنية وفق توصيات اللجنة في الاجتماعات كما أشادوا بالردود التي تصل تباعا من الجهات المختصة.

وفيما يتعلق بطريق السهل أكد سعادة الشيخ الوالي أن هذا المشروع تم وضعه ضمن أولويات المشاريع التي ستنفذ لكن لم يتم تحديد فترة زمنية حتى الآن وفي ضوء مطالبة أحد أعضاء اللجنة وشرحه التام لمعاناة الأهالي خاصة خلال هطول الأمطار وجريان الأودية والشعاب واستمرار جريان الفيول المائية وانقطاع السيارات تماما عن الوصول وما يترتب على ذلك من ظروف صعبة للأهالي ومنها انقطاع الطلبة عن المدارس وحمل الأهالي للمرضى على الأكتاف وتزويد أسرهم بمواد الغذاء والمياه مشيًا على الأقدام ستقوم اللجنة بتجديد الطلب والتوصية في التعجيل لتنفيذ المشروع مع المطالبة بتغيير مساره عن الموقع الحالي الذي هو في نفس مجرى الوادي.

وحول اللوائح الإرشادية المطلوبة عند موقع الدوار الذي سينفذ خلال الأيام القليلة المقبلة، حسبما أفاد المدير المساعد للبلدية في الاجتماع فأكد مقرر اللجنة أنه وقف مع المختصين في الموقع وتم تحديد مواقع اللوحات الاسترشادية وتحديد أسماء القرى التي ستدرج في تلك اللوحات، وباركت اللجنة هذه الخطوة، مجددة مطالبتها بالإسراع في تنفيذ مشروع الدوار.

وحول ما عرضه أحد الأعضاء من ضرورة لوضع آلية لحفظ البيئة والعمل على تعاون الأهالي والسياح خلال تجمعاتهم ونزهتهم في مختلف المواقع السياحية سيما خلال وجود الفيول المائية بعد جريان الأودية والتجمعات الكبيرة أوصت اللجنة بمخاطبة الجهة المعنية لوضع لوحات إرشادية توعوية لضمان استمرار نظافة المواقع بدءا من قرية الصبيخاء وعلى امتداد الطريق العام حتى قرية فلج بني خزير، وطالب بتوجيه خطاب للجهات المعنية بالعمل على متابع الطريق العام الذي يسير بمحاذاة الوادي والتأكد من مدى حاجته للصيانة فبعض صناديق تصريف المياه ظهر عليها بعض التشققات وترميمها وصيانتها الآن أفضل حتى لا تستفحل المشكلة ويظهر ضررا بالطريق إلى جانب المطالبة بوضع حمايات جديد للطريق حيث جرف الوادي الأحجار والحديد الذي سبق أن تم وضعه لحمايته، وفيما يتعلق بكاسرات السرعة أكد المدير المساعد للبلدية بان الطرق التي الآن قيد التنفيذ تم اعتماد كاسرات السرعة ضمن المشروع أما المواقع المقترحة فإنه سيقف عليها غدا برفقة عضو مجلس الشورى وعضو المجلس البلدي واحد المختصين من الشركة المنفذة للمشروع وستنفذ بعد استكمال الإجراءات المتعلقة بالجهات ذات الاختصاص، كما سيتم الوقوف على المواقع التي تحتاج إلى منع جريان مياه الأمطار على بعض المنازل ووضع الآلية الصحيحة لحل المشكلة.

ومن جهته، طالب الدكتور عبدالعزيز بن هلال الخروصي أحد أعضاء اللجنة بضرورة تغيير مسار مدخل منها بقرية ستال بوادي بني خروص عن موقعه الحالي لناحية الغرب ووضع صناديق لتصريف مياه الوادي فالموقع الحالي لا يتسع لوضع مثل هذه الصناديق وفي نفس الوقت بات ضروريا تغييره حيث إن أكبر نسبة من المياه تجري من خلاله فتتسبب في تعطيل حركة السير وتمنع دخول السيارات للمنطقة هناك وأيدت اللجنة المقترح وسيتم رفع توصية بذلك، واقترح وضع جسر لوادي مستل حيث يتخلل الطريق العام مجرى الوادي قبل تقاطع قرية الصبيخاء وكون الموقع من الطرق الرئيسية ويتسبب في عرقلة حركة السير خلال جريان مياه الوادي أكد سعادة الشيخ الوالي أن ذلك سبق المطالبة فيه وان اللجنة تعزز وتطالب التعجيل في تنفيذه كما تم اطلاع اللجنة خلال الاجتماع على المخاطبات الوارد بشأن اللوائح الإرشادية الدالة على الولاية وخاصة للوحة الرئيسية الموجودة تحت جسر بركاء حيث تم كتابة جميع الولايات التي تقع على مسار الطريق (بركاء - إلرستاق) باستثناء ولاية العوابي وجدد الأعضاء طلبهم بضم اسم الولاية في تلك اللوحة وبقية اللوحات التي ترشد على موقع الولاية، كما اطلع الأعضاء على رد وزارة الإسكان بخصوص ارتدادات المنازل ذات المساحات الصغيرة وفي نهاية الاجتماع شكر سعادة الشيخ الوالي الحضور على مناقشتهم الجادة ومتابعتهم للمواضيع التي تهم الولاية.

المصدر : http://omandaily.om/?p=330137

صلالة يستقبل ١١٩٤ سائحًا على متن سفينة إيطالية

العمانية: استقبل ميناء صلالة أمس السفينة السياحية الإيطالية (أيدا أورا) وعلى متنها ١١٩٤ سائحًا من مختلف الجنسيات ضمن برنامجها السياحي في عدد من موانئ دول العالم.

تضمن البرنامج السياحي لركاب السفينة الإيطالية القادمة من ميناء السلطان قابوس بمحافظة مسقط والمتجهة إلى ميناء العقبة الأردني جولات سياحية شملت أهم المعالم الأثرية والتاريخية التي تشتهر بها محافظة ظفار بالإضافة إلى زيارة الشواطئ والأسواق التقليدية بمدينة صلالة.

ومن المقرر أن تزور ميناء صلالة بعد غد السفينة السياحية (مس روتردام) ويومَ الجمعة السفينة كوستا نيو ريفييرا.

المصدر: http://omandaily.om/?p=330142

التضاريس والمناخ، وتنوع البيئات السياحية الحيوية وتكيفها مع طبيعة الفرد، أو كذلك ما تتميز به السلطنة من مفردات ثقافية وتاريخية وتراثية بما فيها من قلاع وحصون ومدن أثرية وتاريخ طبيعي حيوي، ورصيد ثقافي نوعي يكمن في الفنون والمخطوطات والتقاليد والحرف اليدوية الطبيعية وغيرها، في ظل محافظة أسواقها على نمط الأصالة والبساطة وامتزاجها بالمعاصرة، وما يتوفر فيها من موروث حضاري أصبحت له لمساته الجمالية في نفوس السياح ورغبتهم في التعاطي مع الثقافة العمانية في توازنها وتسامحها واحتوائها للكثير من المفاهيم النوعية والمفردات التي ترتبط بالجوانب النفسية والقيمية والأخلاقية وبأساليب الذوق ومراعاة المشاعر في ظل معايير الالتزام والتسامح والهوية الوطنية وتفاعل الثقافات، ولقد ارتبط التناغم الحاصل في وجود بيئة سياحية طبيعية، وبيئة ثقافية واعية لمفهوم التراث مدركة لقيمة الحضارة، وإنسان عماني يمتلك نبل الخصال وكريم الطباع، وحب الآخر المختلف والترحيب بالضيف بوجود رصيد وطني آخر بتأكيد مناخات الأمن والأمان والتعايش والسلام في ظل منظومة المبادئ والأخلاقيات ومراعاة للخصوصية والهويات، تعززها أنظمة وضوابط تشريعية وقوانين تراعي نفسيات السائحين وقيم المجتمع، لتشكل جميعها مدخلات لبناء سياحة مستدامة قادرة على تحقيق المزيد من النجاحات، ورفع سقف الأرصدة، والاعتراف بقيمة المنجز السياحي الوطني، وتعميق الوعي به واحترامه والشعور بالمسؤولية نحوه.

إن البحث في الدلالات التي يعنيها حصول السلطنة على المركز الأول كأفضل وجهة سياحية قادمة، ينبغي أن يكون دافعًا للجهات المعنية بالسياحة في الدولة وشركات السياحة والمواطن نفسه، نحو تعميق القيمة النوعية للسياحة الوطنية والاعتراف بقيمة المنجز المتحقق، وفرص أكبر للابتكارية في التعاطي مع طبيعة التحول السياحي وتمكينه من النمو الداخلي في قناعات المواطن ونظرته للسياحة الوطنية ووعيه بمسؤولياته نحوها، فإن هذا التنوع والتفرد الذي تتميز به السياحة العمانية فيما تمتلكه من مقومات وقناعة المواطن بوجوده وفاعليته في تحقيق التحول، يضعنا أمام مسؤولية البحث عن بدائل متعددة، وإيجاد وجهات سياحية أخرى متنوعة، ومنح فرص وجودها بشكل أكبر على مختلف ولايات السلطنة ومحافظاتها، وبالتالي تتبع هذه البيئات ورصدها، وامتلاك أدوات رصد لتعرف أماكن وجودها، بناء على مستوى إقبال الناس على هذه الأماكن، بما يسهم في زيادة أعدادها وتأهيلها بالخدمات والمقومات والتسهيلات السياحية المناسبة، إن المسؤولية الوطنية نحو الساحة الوطنية اليوم تتطلب مزيدًا من العمل في الوصول إلى تحقيق مؤشرات النجاح الحاصلة وتقييمها وفق معايير تضعها وزارة السياحة للإبقاء على سلم الاعتراف قائمًا، والمحافظة على استمرارية وجوده، فإن مسؤولية استدامة تحقق رصيد النجاحات يرتبط بمفهوم الابتكارية في التعاطي مع المنجز السياحي الوطني، وما يحمله المواطن من قناعات إيجابية وأفكار ومقترحات عملية معززة للسياحة وقادرة على تمكينها من النمو والوصول بها إلى مستويات الثقة التي تضمن قدرة المنجز السياحي القائم على تحقيق أهدافه وبلوغ غاياته.

المنجز السياحي الوطني.. أرصدة استحقاق متتالية

د. رجب بن علي العويسي
rajab.2020@hotmail.com

تأتي السياحة اليوم كأحد أهم مدخلات الاقتصاد وتعميق الاستفادة من الموارد الوطنية، وشكلت جهود السلطنة على مدى السنوات الماضية تحولاً نوعيًا في تعميق القيمة المضافة للنشاط السياحي كأحد أعمدة الإنتاج ومنح فرص أكبر لقيام شراكات سياحية عالمية في إطار قيام شركات السفر والسياحية والأفراد بدور أكبر في الترويج للسياحة الوطنية لجعل السلطنة واحدة من أهم الوجهات السياحية الدولية، ويعكس حصول السلطنة على المركز الأول في معرض بورصة برلين الدولي للسياحة لعام ٢٠١٦، كأفضل وجهة سياحية في الشرق الأوسط للسياح الألمان، تلكم الجهود النوعية التي بذلتها مؤسسات الدولة في الترويج السياحي من جهة، وحالة النمو والتطور النوعي التي شهدها القطاع السياحي بالسلطنة، والمنجز السياحي المتحقق والرؤى والاستراتيجيات التطويرية التي يسعى القطاع لتحقيقها في السنوات القادمة من خلال زيادة نمو المشاريع السياحية الرائدة، والتي بدأ العمل بها لتضيف إلى السياحة الوطنية بعدا أعمق يقوم على إيجاد تنوع في البدائل السياحية والبيئات الترويحية لتمتد إلى مختلف محافظات السلطنة، خاصة مع التوجه نحو المدن اللوجستية، وتمكين المناطق الاقتصادية بصحار والدقم وصلالة من القيام بدور نشط في الاقتصاد الوطني، ولقد أتاحت جهود وزارة السياحة لهذه المشروعات والوجهات السياحية التطور والنمو والانتشار، كما عززت خططها من مشاركة القطاع الخاص في رفد القطاع السياحي والاستثمار فيه، في ظل ما وفرته التشريعات الوطنية من فرص أكبر لمشاركة المواطنين في هذا القطاع والاستثمار فيه، وتسهيل عملية الحصول على تراخيص الاستثمارات الجادة بما يضيف لهذا القطاع أبعادًا أخرى تقوم على تحقيق معايير التنوع والمرونة والاتساع والاستدامة.

المصدر: http://omandaily.om/?p=330185

عُمان

الأول من نوعه بالسلطنة والمنطقة ينفذ في مجال التنقيب عن الآثار المغمورة بالمياه

الكشف عن هوية السفينة «زمردة» بجزر الحلانيات والعثور على مقتنيات نادرة وعملات معدنية وأسلحة

كتب – سالم بن حمدان الحسيني

كشفت وزارة التراث والثقافة بالتعاون مع مؤسسة بلو ووتر ركهويز البريطانية في المؤتمر الإعلامي عن تفاصيل مشروع الكشف عن حطام سفن الهند الشرقية البرتغالية والتي كانت جزءا من الأسطول الحربي لفاسكو دي جاما (١٥٠٢-١٥٠٣) المتجه إلى الهند. وقد جاء في المؤتمر الذي أقيم بديوان عام الوزارة تحت رعاية صاحب السمو السيد منصور بن ماجد آل سعيد، مستشار وزير التراث والثقافة، وبحضور سعادة السيد فيصل بن حمود البوسعيدي، مستشار وزير التراث والثقافة

ان المشروع أسفر عن اكتشاف مجموعة من القطع الأثرية التي كشفت عن هوية السفينة إزميرالدا بقيادة فينسينتي سودري من بينها قرص من النحاس عليه شعار النبالة الملكي البرتغالي (esfera armila) الذي كان شعارا شخصيا من الملك دوم مانويل الأول. وأيضا جرس بروتزي مع نقش يدل على أن تاريخ بناء السفينة كان ١٤٩٨م. كما تم العثور على عملات معدنية ذهبية تسمى كروزايدو (cruzado) سكت في الشبولة بين عامي ١٤٩٥ و١٥٠١م. وأيضا عملة فضية نادرة للغاية تسمى إنديو (Indio) والتي سكت بتكليف من دوم مانويل في عام ١٤٩٩م خصيصا على وجه التحديد للتجارة مع الهند. ولكن هذه الندرة الشديدة للإنديو من حيث إن هناك فقط عملة واحدة أخرى مماثلة معروفة في العالم، تأتي من مكانتها الأسطورية بمعنها عملة دوم مانويل «المطعوذة» أو «الشيخ».

والجزء الأكبر من القطع الأثرية المكتشفة كانت من المدفعية والذخائر من الرصاص والحديد والحجر من مختلف الأحجام، وعددا كبيرا من قطع المدفع من البرونز وبعض الأسلحة النارية القديمة. حيث تقدم هذه المكتشفات دليلاً ملموساً على الهدف العسكري من هذا الأسطول كما أشار به دوم مانويل والذي نفذ من قبل فاسكو دي جاما واثنين من أخواله فيسنتي وبراس سودري.

وقد أكد سعادة حسن بن محمد بن علي اللواتي مستشار وزير التراث والثقافة لشؤون التراث في تصريح خاص لـ«عمان» أن هذا الاكتشاف يعد مكملا لتراث العمانيين. مشيرا إلى أن هذا الاكتشاف كان قد كانت فيه عدة جهات وزارة التراث والثقافة وجهات أخرى ساهمت في الوصول إلى هذا الاكتشاف المميز الذي بدأ يأخذ صدى عالميا غير طبيعي خاصة من بعض الجهات المعنية مباشرة مثل البرتغال حيث إن الأجهزة الإعلامية بدأت تتناول هذا الحدث بشكل ملفت للنظر حتى أنهم أنه فعلا هناك سفينة برتغالية عثر عليها في المياه الإقليمية للسلطنة، وهلا هو اكتشاف عظيم واعتقد انه سيضيف الكثير إلى ما هو مكتشف من التراث العماني، اما الجديد في هذا الاكتشاف انه مفردة مختلفة لم يتم التعامل معها بهذا الحجم وبهذا الشكل الأكاديمي والعلمي من قبل.

راعي الحفل والحضور.

تصوير : سعيد الحراسي

المكتشفات ستعرض بالمتحف الوطني ومتحف التاريخ البحري العماني

حسن اللواتي: الاكتشاف مميز وأخذ مدى عالميًا وهو مكمل لتراث العماني

ديفيد ميرتز: بداية عصر الاكتشافات واحتماليات العثور على مكتشفات تاريخية جديدة

أثناء عملية البحث في أعماق البحار

أحمد السيابي: حققت أكبر مدة غوص واكتشفت العملات الذهبية

أيوب البوسعيدي: «الاندرو» ثاني قطعة يتم الكشف عنها على مستوى العالم

وأضاف، كانت هناك محاولات قبل عشر سنوات أو أكثر قليلة عن آثار في المياه لمت في مدينة قهات التاريخية واكتشفت بعض القطع التاريخية ولكن كانت عمليات محدودة ولكن لم يتم مثل هذه العملية الكبيرة والمنظمة عمليا ولوجستيا على غرار هذه الحملة، كما أن الكم الهائل من المكتشفات التي بعضها قد لخصص له قصص تاريخية واستنتاجات تاريخية مختلفة عما هو متعارف عليه بين المؤرخين والأثاريين، وأنا اعتقد أن قيمة هذا الاكتشاف تأتي فيما سيتم من بحوث تاريخية وعلمية على المكتشفات وقد تدل على أمور أخرى.

وعما إذا كانت البحث قد توقف عند هذا الحد قال معاذله، لم يتوقف عند هذا الحد وإنما هذا هو جزء من برنامج تعمل عليه وزارة التراث والثقافة، وهناك مشروع آخر أنجزته الوزارة وسوف يتم الإعلان عن نتائجه قريبا مع جامعة ساوثامبتون البريطانية ومتحف غرب استراليا وهو عبارة عن مشروع بحثي يبحث في إرفيف ٤ دول هي البرتغال وهولندا، وبريطانيا والهند بالإضافة إلى الأرشيف العماني عن أي حقائق تاريخية تشير إلى العلاقات البحرية العمانية مع الآخرين، وخاصة دخول السفن المختلفة إلى الميناء الأقليمية العمانية وتأمل من خلال مخرجات هذا المشروع نتعرف أكثر عما هو موجود من تراث ثقافي في الميناء الأقليمية العمانية وبعدها سيتم رسم برنامج للمراحل القادمة.

وعن طريقة عرض هذه القطع الأثرية المكتشفة قال معاذله، هذه القطع المكتشف محتاجة إلى عمليات صيانة وترميم وتنظيف وبعد ذلك سيعرض البعض منها في المتحف الوطني وليعض الأخر مجرض -إن شاء الله- في متحف التاريخ البحري العماني الذي تعمل عليه الوزارة في ولاية صور، وقبل شهرين أو أكثر وقعنا اتفاقية مع متحف غلاطة الإيطالي لتقديم التعاون الفني في وضع تفاصيل هذا المتحف وإنجازه الكبير من هذه المعروضات على ما تم الانتهاء من بحثها علميا وتاريخيا وسيأتيها سيتم عرضها في هذا المتحف.

كما أوضح أيوب اليوسفي مشرف برنامج الآثار المغمورة بالمياه بوزارة التراث والثقافة أن هذا المشروع يعد الواذ التي تبني عليه وزارة التراث والثقافة البنية الأساسية للحفاظ على التراث الثقافي المغمور بالمياه، وقد شكل هذا المشروع أهمية كبيرة وبالغة سواء للجانب العماني أو الجانب التاريخي من عدة زوايا وقد عكست المقتنيات التي تم الكشف عنها في هذا المشروع العمق التاريخ العماني وأيضا البرتغالي وهذه المكتشفات كما هو معلوم قطعا لم ترة مثل جرس المظينة وهو من الذر النحاسية التي يرجع تاريخها إلى ١٤٩٨ أيضا من الذر القطع في العالم إضافة قطع عملة الاذيو والتي تعد ثاني قطعة يتم الكشف عنها على مستوى العالم.

أما أحمد بن علي العيماني أخصائي الآثار المغمورة بالمياه الذي حقق أكثر عدة غوص في هذا الاكتشاف فيقول، في بداية هذا المشروع في عام ٢٠١٤ حققت أكثر عدة غوص من بين ١٨ غواصا فقد حققت ٣٩ غوصة لمدة ٥٠ ساعة، وفي عام ٢٠١٥ حققت أكبر عدد مرات من الغوص فقد أنجزت ٤٢ غوصة، ولمدة ٥١ ساعة تقريبا. كما أنني أول من قام بالكشاف في العمليات النحاسية خلال هذه العمليات.

وأضاف العيباني، من أهم الأعمال التي قارنت بها في هذا المشروع تركيب المربعات والحفر والتنقيب والكشاف القطع الأثرية والتقاطها وخلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ قمت بأكبر عدد من الغوص على المعيد الأجنبي والمحلي.

الجدير بالذكر أن هذه المظينة التي غرقت في مايو ١٥٠٣ بالقرب من ساحل جزيرة الحلانيات تعد من أوائل سفن عصر الاستكشاف الأوروبي والتي يتم العثور عليها وإجراء الدراسات العلمية عليها بواسطة علماء الآثار والمختصين.

وتشير تقاسيل موقع الحطام والتي تم نشرها في المجلة الدولية لعلم الآثار البحرية (International Journal of Nautical Archaeology) الى أن حطام المظينة المكتشفة تعود للمظينة إيميرالدا والتي كانت تحت إمرة الأبطال فيمنتي سودري خال فاسكو دي جاما وسليل النبيل فريدريك سادلي من جلوسيستر شاير. وقد تم اكتشاف موقع الحطام بداية بواسطة فريق من مؤسسة بلو وورلد ركفوريز البريطانية عام ١٩٩٨م وذلك في الذكرى الخمسمائة لرحلة فاسكو دي جاما الملحمية لاكتشاف الطريق البحري المباشر إلى الهند. ويعتبر عام ٢٠١٣م هو الانطلاقة الحقيقية لأعمال المسح والتنقيب الأثرية بشكل كامل وبإشراف من وزارة التراث والثقافة. بعدها تم القيام بعمليتي تنقيب إضافيتين في أعوام ٢٠١٤م و٢٠١٥م حيث تم اكتشاف ما يقارب من ٢٨٠٠ قطعة أثرية.

والجدير ذكره أن الوزارة قامت بإدارة وتنفيذ المشروع بالتعاون مع مدير المشروع جيفيد ميرتز من مؤسسة بلووتر ركفوريز وبالالتزام التام بالقواعد الدولية المتبعة لحماية الآثار الغمورة بالمياه كما ورد في اتفاقية اليونسكو (٢٠٠١) والخاصة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه.

واستنادا إلى الدراسات المستقبلية على القطع الأثرية فإن الأهمية التاريخية والأثرية لموقع الحطام ستكون هائلة باعتبارها واحدة من أوائل سفن الاكتشافات التي تسبق زمنياً أي اكتشاف آخر لغرق السفن الأيبيرية بحوالي ٣٠ أو ٥٠ عاماً ومن المتوقع أن تكشف القطع الأثرية عن اكتشافات جديدة حول الكيفية التي كانت تدار بها التجارة البحرية والحرب في المحيط الهندي في مطلع هذا القرن.

وقد استفاد المشروع كثيراً من مساهمات العديد من الجهات الحكومية والمعاهد وعلماء الآثار الخبراء المستقلين الذين قاموا بتحليل القطع الأثرية بمنتهى الدقة وباستخدام التقنيات المتطورة. تمثل الجهات الحكومية المساهمة بالمشروع البحرية السلطانية العمانية وسلاح الجو السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية والتي قامت بعمليات الدعم والإمداد ووزارة البيئة والشؤون المناخية بالإضافة إلى أهالي جزر الحلانيات.

وقد أشار معاذة حمدان بن محمد بن علي التوائي مستشار الوزير لشؤون التراث في كلمته إلى «أن مشروع هذا الاكتشاف يعتبر الأول من نوعه على مستوى السلطنة والمنطقة الذي ينفذ في مجال التنقيب عن الآثار المغمورة المياه. ولهذا فقد سعت الوزارة إلى تنفيذ المشروع بكفاءة وجهنية عالية وذلك بالتعاون والتعاقد مع بيت خبرة عالمي في هذا المجال وأيضا بالالتزام بالمعايير الدولية التي أقرتها منظمة اليونسكو لحماية الآثار المغمورة بالمياه خاصة اتفاقية اليونسكو لعام ٢٠٠١م . كذلك فإن المشروع قد وفر فرصة رائعة في مجال بناء القدرات الوطنية تمثلت في تدريب الفريق الوطني العماني على كافة الجوانب ذات الصلة بأعمال البحث والتنقيب تحت المياه . أخيرًا نتقدم بالشكر والتقدير لجميع المشاركين في هذا المشروع من داخل وخارج السلطنة والذين ساهموا في إنجاحه».

أما مدير المشروع ديفيد ل.ميرتز من مؤسسة بلو وورلد ركفوريز البريطانية فقد أشار إلى أنه «على العكس من الأغلبية الساحقة من مشاريع علم الآثار البحرية فهذا المشروع بدأ بالبحث عن الحطام بناء على الوثائق التاريخية التي وثقت لحدث غرق السفن وذلك لأهمية التي يحملها هذا الحطام من ناحية انه يعتبر من فترة بدايات عصر الاكتشافات واحتمالية العثور على مكتشفات تاريخية جديدة. مما يكتح الصدر للقارة أن أثمرت هذه الاستراتيجية عن اكتشافات مثيرة للاهتمام على الرغم من أننا لا نزال في مرحلة مبكرة نسبيا في دراسة لجميع القطع الأثرية».

أما دفيد بارام مدير الآثار بجامعة ساوثهوت فأشار إلى أنه «من المدهش العمل في المواقع التي تحتوي على بدايات التواصل الحضاري البحري بين أوروبا والهند. وإن الأسلحة التي تم العثور عليها بالموقع بدأت تزود الباحثين بالمعلومات بالفعل عن الطبيعة العسكرية لهذه الرحلات كما أن الموقع بإمكانه تقديم الكثير من المعلومات عن الرجال والسفن» التي قامت بهذه المغامرات والشعوب التي واجهوها».

وقد ذكر الدكتور إبراهيم اليوسفي الأستاذ المساعد بقسم التاريخ في جامعة السلطان قابوس في معرض تعليقه على الاكتشاف قائلاً، «بعد وصول البرتغاليين إلى الهند عام ١٤٩٨م بقيادة فاسكو دي جاما بداية لمرحلة جديدة من التواصل بين الشرق والغرب في محيطهم الصور الحديثة. هذا الاكتشاف التاريخي يؤكد لهذا التواصل ويؤكد مكانة السلطنة العالمية وأهميتها في خضم التنافس الدولي بين القوى المختلفة منذ مطلع العصور الحديثة. وسوف تمهم القطع الأثرية - التي عثر عليها ضمن حطام المظينة الغارقة الخاصة بالقبطان البرتغالي فيسنت دي سودريه (١٥٠٣م) - في تزويد الباحثين والدارسين في مجال الكفوف الجغرافية والدراسات المرتبطة بالمحيط الهندي بالكثير من المعلومات التاريخية المرتبطة بطبيعة الحملات البرتغالية إلى الشرق وأهدافها، وأنواع السفن والأسلحة إضافة إلى الجوانب الاقتصادية مثل المبادلات، كما يضفي الكثير من الحقائق التاريخية ويدعم ما دونته المصادر والوثائق المرتبطة بالوجود البرتغالي في الشرق».

وكان برنامج المؤتمر الإعلامي حول اكتشاف حطام سفن أعطول البحار البرتغالي فاسكو دي جاما قد استهل بكلمة سعادة حسن بن محمد بن علي الوائي مستشار وزير التراث والثقافة لشؤون التراث أكد فيها أن هذا المشروع الذي يعد باكورة المشاريع التي تعنى بالبحث والتوثيق والحماية للآثار المغمورة بالمياه في المنطقة والتي تم فيها الالتزام بالمعايير العالمية المتمثلة في بنود الاتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي المغمورة بالمياه لعام ٢٠٠١م. وإن السلطنة بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي، ودورها المحوري في الملاحة البحرية في المحيط الهندي وربط علاقات التبادل التجاري والحضاري بين أوروبا والشرق الأقصى، قد شكلت ملتقى لمختلف الحضارات خلال العصور التاريخية. ولعل من ضمن الشواهد على ذلك الدور غرق عدد من أساطيل السفن في المياه الإقليمية العمانية، لأسباب طبيعية أم لمعارك بحرية، حيث جرى توثيق بعض من حوادث الغرق منها غرق مئينتين من سفن الهند الشرقية البرتغالية التي كانت جزءا من الأسطول الحربي للقائد فاسكو دي جاما (عامي ١٥٠٢م - ١٥٠٣م) المتجهة إلى الهند في مياه جزر الحلانيات بمحافظة ظفار.

وأشار إلى أن أهمية هذا الاكتشاف تأتي لعدة اعتبارات منها أنه يعتبر الموقع الأول من نوعه من مواقع التراث الثقافي المغمور بالمياه والذي هو بمثابة عن سابق الكنوز، يتم الكشاف والتنقيب فيه في المحيط الهندي بشكل منهجي من قبل فريق علمي من علماء الآثار والمختصين. كما أن أهمية موقع الحطام المكتشف الذي يعود إلى القرن السادس عشر الميلادي يتمثل في خلفيته التاريخية من خلال ارتباطه بالمستكشف البرتغالي فاسكو دي جاما وإلى أهمية الفريدة للمكتشفات الأثرية التي تم اكتشافها والتعامل معها، والتي بلغت ما يقارب من ٢٨٠٠ قطعة أثرية. كان من أهمها ١٢ عملة ذهبية بالإضافة إلى العديد من التحف والجرس النحاسي يعود لأحدى السفن الغارقة والمسماء إيميرالدا والتي كانت تحت إمرة القبطان فيسنتي سودري.

وأشار إلى أن تنفيذ المشروع تم في ٤ مراحل بدأت الأولى في عام ١٩٩٨م بينما كانت الثانية في عام ٢٠١٣م والثالثة في عام ٢٠١٤م أما المرحلة الأخيرة فجرى تنفيذها في نهاية عام ٢٠١٥م.

عملات ذهبية كروزادوس ١٤٩٥ - ١٥٢١

بعض القطع المكتشفة

مجموعة متنوعة من القذائف

قطع من الخزف

جرس المظينة من البرونز

المصدر: http://omandaily.om/?p=330344

الوطن
صوت عمان في العالم ...يومية سياسية جامعة

يقام على مساحة ٨٥٠٠٠ متر مربع

الاحتفال بإطلاق مشروع «جادة تلال مسقط» .. والانتهاء من تنفيذه ٢٠١٨

■ رسم يوضح مشروع جادة تلال مسقط بعد اكتمال تنفيذه

■ المشروع مصمم بأسلوب عصري ويوفر مساحات ترفيهية وتسويقية متعددة

■ راعي المناسبة والحضور

■ هيلم بن طارق آل سعيد متدشين جادة تلال مسقط

■ ... وسط حضور من القائمين على تنفيذ المشروع

■ احتفل أمس الأول بإطلاق مشروع «جادة تلال مسقط» والذي يضم أهم المشاريع التي تتماشى مع جانب التصميم، حيث أضاف اليوم إلى قائمته مشروعا جديدا مبتكرا يحمل عنوان «جادة تلال مسقط» (11 بوليفار). ومع الإنتهاء من مشروع قل الرحلة الثانية، فإن المشروع الرفاهي الفاخر والخاص سيبرز الآن على الطلب والتطور في نمط الحياة العصرية.

رعى حفل التدشين صاحب السمو السيد هيلم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة بحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي وأصحاب السعادة والمسؤولين من القطاعين العام والخاص.

وبلغ «مشروع جادة تلال مسقط» في مرتفعات المطار بوسط المدينة الحديثة في «مجمع تلال مسقط» ، وهو مشروع شامل وموحد، إذ تبلغ مساحته الإجمالية حوالي ٨٥٠٠٠ متر مربع، ويضم مشاريع مصممة بأناقة وأسلوب عصري خاصة بالقطاعات التجارية ومحلات البيع بالتجزئة والمساحات السكنية التي لديسبق لها مثيل.

ويُعتبر مشروع «جادة تلال مسقط» بمثابة نمط جديد الحياة والمرة في القمة ويحتوي على منطقة مفتوحة للمشاة بعرض ٣٣ مترا تضم عددا من المطاعم ومتاجر التجزئة والتسوق والترفيه.

وقال صاحب السمو السيد الراوي بن قيس بن طارق آل سعيد الرئيس التنفيذي للمشروع: مشروع «جادة تلال مسقط» مشروع فريد من نوعه يساهم بإعطاء معنى جديد لمجال التجارة والأعمال في مسقط من خلال وضعه لمعايير جديدة في تلك المشاريع المتنوعة. فهو المشروع الأول من نوعه الذي يوفر مساحات في الهواء الطلق مفتوحة للمشاة فقط، إضافة إلى دمج أماكن الفني والتسوق وتناول الطعام وسط المياة الحية والمجتمعية. مشيرا إلى أن المشروع يتيح الفرصة لسكان مجمع تلال مسقط للإستمتاع بالأماكن الجميلة. وسيكتمل المشروع في العام ٢٠١٨.

وأوضح في كلمته: سيقرب مشروع «جادة تلال مسقط» المجتمع من بعضه البعض من خلال تأسيسه لمساحات مفتوحة للمشاة والتسوق ومعارضة الأعمال والفواصل الإجتماعي والعملية وتناول الطعام. كما أن المشروع سيتوفر من أجواء المساحات الإيطالية. إذ تشيد به المباني التي تحمل طابعا مستوحى من منطقة البحر المتوسط بشرفاتها الجميلة التي تكملها بامات خلفية للاستجمام. كما أن تلك المباني المعمرية المتنفقة الإرتفاع ستكون مؤلفة من سبعة طوابق وستضم أسقفا فاخرة ترضي كافة الأذواق من مختلف أصقاع العالم، كما سيكون مشروع «جادة تلال مسقط» نقطة جذب في كافة الأوقات ومختلف المناسبات.

المدير يذكر أن «جادة تلال مسقط» تضيف معايير ومعاني جديدة على المشاريع المتنوعة من خلال ما تقدمه من ابتكار واهتمام بأدق التفاصيل. ويوفر المشروع في تصميمه على سهولة الإداء والفعالية. ويظهر ذلك بوضوح في بنيته التحتية المتروسة جيدا مثل تصميم الطرقات والسالم وأرصفة المشاة وخصائص الأبنية الفرعية وسهولة حركة سيارات الخوارن وتوصيل الصلح. ويسعى هذا المشروع أيضا ليكون صديقا للبيئة من خلال النهج الذي يستلك في تصميمه، مثل نصبه مظلات خشبية وتوفيره لمساحات خضراء وسواقي مائية لتخفيض درجة الحرارة إضافة إلى تركيب أنظمة الجزل الحراري وأنظمة الإنارة الحديثة للبيئة. علما بعد «مشروع تلال مسقط» عن مطار مسقط الدولي ٥ دقائق تقريبا، ويعمل القائمون عليه عن كثب مع شركة «Intera SRL» الإيطالية للهندسة المعمارية لتطوير هذا المشروع المتوحي من الأجواء البيئية والبحرية التي تشيد به. ■

المصدر: http://alwatan.com/details/103254

الرؤية
www.alroya.com

كم عُمَر تحتاجه سياحتنا؟

ناصر الجساسي

عندما كان عُمر الجابري في سن الخامسة عشرة من عمره، كان يصحو متلهفاً لرؤية شروق الشمس من بين الجبال الشامخة التي تحيط ببندر الخيران بمسقط «بحر العرب» ليشرق أمام عينيه جمال الطبيعة التي أنعم الله بها على عُمان، مُستمتعاً بأصوات الطيور والأمواج التي تُعانق مركب والده الذي يرسو على الشاطئ، مُحدثاً نفسه: «لا يجدر بك يا عمر أن تستمتع بهذا الجمال لوحدك، لا بد أن تُشرك العالم معك متعة النظر والاستمتاع بجمال وطنك وما يزخر به من جمال رباني فريد».

وفي ذات يوم، التقى عمر وفداً سياحياً فرنسياً في منطقة الخيران؛ فطلب منه ذلك الوفد أن يأخذهم بجولة بحرية على المنطقة، وجدها عُمر فرصة سانحة لأن يُشاركه غيره المتعة في بلده، فقام واستأذن من والده بأن يسمح له بأخذ الوفد للرحلة بالمركب.

لم يكن هدف عُمر من اصطحاب ذلك الوفد للتنزه مادياً بقدر ما هو ترويج سياحي للمنطقة، وتعريف السائح بأخلاق العُمانيين واحترامهم لشعوب العالم؛ ففي أثناء الرحلة كان عُمر لا يفهم للكثير من حوارهم باللغة الفرنسية، واستفسارتهم عن المواقع والمناظر التي يمرون عليها، ولكنه أعجب باللغة الفرنسية وطريقة نطقهم لها.

وبعد الانتهاء من الرحلة، تقدّم أحد أفراد الوفد إلى عُمر، فسأله: كم أجرك على الرحلة؟ ردّ عليه والسعادة تملأ وجهه: إن الرحلة مجانية سيدي الكريم.. تقدم الرجل وربت على كتف عُمر، وقال له: «سنعود مرة أخرى لزيارة عمان، وسندعو أصدقاءنا وعائلاتنا الفرنسية معنا، وستكون أنت من سيرافقنا في رحلتنا السياحية في عُمان...أنت نموذج مشرف لوطنك».

شعر عُمر أنّ سعادة غامرة ملأت قلبه بعد تلك الرحلة القصيرة مع عبارات الإطراء والثناء التي انهالت عليه من ذلك الوفد الفرنسي؛ فتقطع على نفسه عهداً بتعلم اللغة الفرنسية حتى يستطيع التحدث بها مستقبلاً، وأن يكون عنصراً فاعلاً في وطنه، ومن ذلك اليوم بدأ بتطوير مهاراته وقدراته في الجانب السياحي، وبعد أن أتم دبلوم التعليم العام التحق بكلية عمان للسياحة، وكان لزاماً عليه أن يختار لغة أخرى يتعلمها بجانب اللغة الإنجليزية، فاختار اللغة الفرنسية التي لطالما حلم بتعلمها منذ الصغر، والتي أتقنها فيما بعد.

بعد أن تخرج عُمر في الكلية، لم يقف مكتوف الأيدي حتى يحصل على وظيفة تتناسب مع تخصصه، إنما عمل طاهياً ونادلاً في أحد الفنادق بمسقط، وكلما سمع عن فعالية أو نشاط يخدم الجانب السياحي عمل متطوعاً مستفيداً من المهارات التي اكتسبها خلال فترة دراسته بالكلية وقبلها.

يعمل الآن عُمر في وزارة السياحة، ولا تكاد تراه يستقر في مكان محدد، تجده كالنحلة يوزّع هنا ابتسامة وهناك جهداً وفي المكان الآخر إنجازاً.. وفي خارج مبنى الوزارة يُرافق الأفواج السياحية القادمة من شتى أقطار العالم في السهل والجبل والبحر، تجد عُمر بين تلك الأفواج يُوضّح لهم عاداتنا وتقاليدنا، ويشير إليهم بماضينا وحاضرنا، ويُبهرهم بالمناظر الطبيعية والخلابة التي تتمتع بها السلطنة، يأكل معهم وينام معهم وكأنه فرد منهم، حتى أصبحت تلك الوفود تعرف اسم عُمر أكثر من معرفتهم بأسماء رفاقهم. يقول عُمر: «لا يهم أين يكون موقعي ومكاني في العمل، المهم أين يكون موقع عمان السياحي في خارطة العالم، إنني أستمتع بعملي مهما كان، أشعر أنني أمثل السياحة في وطني، ومن الواجب أن أظهر أمام السالحين بالمظهر الذي يليق بوطني أولاً ومن ثم نفسي».

نعم.. نحتاج إلى دراسات وخطط وبرامج ومشاريع سياحية تخدم السياحة في وطننا، ولكننا بحاجة أكبر إلى أن نغرس في قلوب أبنائنا وبناتنا «حُبّ السياحة» وكيفية استثمار هذا الحب لمستقبل عمان السياحي، نحتاج أن يكون لدى الجميع الحس الوطني للوصول بالقطاع السياحي لأعلى مستويات الرضا الداخلي والخارجي.

ومضة أخيرة: لن تقوم السياحة في عمان إلا بسواعد أبنائها وشبابها المخلصين، فكم عُمر تحتاجه سياحتنا؟ أعتقد جميعنا!

nss_1976@live.com

المصدر: https://alroya.om/ar/writer-blogs/158196

OMAN عمان DAILY
Observer

Cruise ship visits Salalah Port

SALALAH: Cruise ship *AIDAaura* visited Salalah Port on Tuesday with 1,194 tourists of different nationalities onboard as part of its tour programme to several ports around the world. The cruise ship came from Sultan Qaboos Port and it will later leave for Port of Aqaba in Jordan. The programme of tourists includes visits to the archaeological and historical landmarks in the Governorate of Dhofar, besides visiting beaches and traditional markets. The cruise ship *MS Rotterdam* will visit Salalah Port on Thursday and cruise ship *Costa neoRiviera* will visit the port on Friday.

المصدر: http://omanobserver.om/cruise-ship-visits-salalah-port-2/